

دراسة تدبرية اسم الله العظيم | الحلقة الأولى | مقدمة تشويقية

دراسة اسم الله العظيم | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حديثي عنا او صافك علمني علماً ينفع عاوني وجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صاتني وباسمائك ايضاً ادعوك بها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيها نحمدك ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله - [00:00:51](#)

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً اللهم الهمنا رشداً واعذنا من شرور انفسنا آآآ ان شاء الله احنا هنتكلم عن واحد من اسماء الله الحسنى اللي هو آآ يعني - [00:01:04](#)

اه اسم انا شخصياً كنت اتخيل ان انا اعرفه يعني اه او اتخيل ان انا ما ينبعي ان يترتب عليه حاصل في حياتي لكن لما قعدت آآ افتشر على لوازم الایمان بالاسم ده - [00:01:23](#)

لقيت ان انا عندي مشكلة بل سبحان الله كنت اول مرة انتبه يعني في صورة كده كنت بحبها قوي او احب اصلي بها دايماً حتى لو صليت بالناس كنت احب اقرأ بها - [00:01:40](#)

هي وصورة تانية آآبس الصورة دي تحديداً كنت بحبها جداً فلذلك كنت اقرأها واردد فيها وكده و كنت يعني وانا بقرأها بحس ايه انها بتعقع في قلب شوية وبتهز قلبي كده بتفوقني سنة بس مش عارف ليه؟ يعني - [00:01:56](#)

يعني حاول ان انا بفهم اللي انا بفهمه على مستوى القراءة في وقتها يعني او بشعر اللي بيشعروه آآ لكن آآ ما كنتش عارف صراحة لغاية اه يومين ثلاثة آآ - [00:02:17](#)

اسم آآ هو من احب الاسماء الى الله لدرجة ان الله سبحانه وتعالى محبته لهذا الاسم يعني هقول لكم تقريراً احنا افترض علينا ان احنا نكرره يعني على الاقل اه ثلاثة - [00:02:35](#)

في سبعاتنا واحد واحد وخمسين مرة واحد وخمسين مرة قرروا نذكر نفسنا بها نمرره على قلوبنا ونقوله بالسنتنا واحنا في حالة تشعرنا بمعناها تمام لكن برضو من الرسالة مش واصلة برضو مش واصلة - [00:02:55](#)

اسم الله سبحانه وتعالى ضمنوا آآ في في كلام هو اعظم كلامه على الاطلاق واحب كلامه اليه واكثر كلامه فضلاً ودوراً في حياة عباده اسم اسم في تصوري ان استقامته في حياتنا - [00:03:23](#)

آآ هتكون سبب في استقامة حاجات كتير قوي قوي لان لو تذكرون في مرات احنا كنا صنفنا الاسماء الى ان في اسماء لها بعد لو صح التعبير يعني هي لها بعد انها - [00:03:52](#)

آآبس دي اسم الله الواسع هتقول لي ميدان الواسع ايه واسع في ذاته واسع في صفاتة واسع في علمه واسع في حكمته واسع في قدرته. واضح اسمي القيوم اسم الحي. فيه اسماء هي الحقيقة - [00:04:10](#)

يعني بيسموها احياناً اصول الاسماء الحسنى هذا الاسم اسم ايه اسماء الاصول يعني مثلاً في بعض الاسماء ربما بتكون بتتكلم عن قضية محددة. الرزاق بتتكلم عن ايه رزق خلاص والعليم بتتكلم عن الاله - [00:04:30](#)

لا بس فيه اسماء فيها اوصاف جامدة يعني متضمنة الاوصاف جامعاً استقامتها واستقرارها في حياة الانسان كفيل باستقامة استقرار

حياته استقامة معرفته بالله سبحانه وتعالى وكأنها كده لو صح التعبير - 00:04:47

هي نكهة انت بتتحطها على كل حاجة انت بتباشرها عشان تضفي عليها بعدها جديدا تعطيها شكلًا مختلفا تماماً عن الشكل الذي هي عليه هذا الاسم العظيم احنا هنسمع الصورة دلوقتي ان شاء الله - 00:05:03

آآ اللي بتحكي حالة كلنا في رعب منها يعني لو قلوبنا حضرت كده وقعدنا تفكروا او بمعنى ادق شهدنا بقلوبنا هذه الحالة مثلت نفسك فيها بص اي مشهد من مشاهد الاخرة - 00:05:26

ما هييفيدكش ولا تنتفع به الا اما ايه لما تشهده بقلبك وتمثل نفسك فيه. ان انت بطله انت الشخص ده مشهد يمكن بيمر علينا كتير ولو احنا مثلنا نفسنا فيه او شهدناه بقلوبنا - 00:05:52

مرعب جدا جدا جدا وخصوصاً بعد ما تشوّف مشهد قبله عرضه لك الله سبحانه وتعالى لحد ايه في حلقة جميلة ورائعة وده في حالة صعبة قوي يعني بص يعني - 00:06:14

مش هطول عليكم اسمعوا الصورة وركزوا عشان تعرفوا ايه هو الاسم ده وان كان يعني بدأ يتكتشف ايه هو بس عشان انا مش عايز بس تعرفوا الاسم انا كنت دايماً بقول ان كل سورة - 00:06:32

بتبقى في تدبر السور بتبقى بتبرز اسم كده بشكل واضح وكبير جداً بتتناول الاسم ده تمام آآ ركزوا مع الاسم ده في الصورة دي وركزوا مع حالة صعبة جداً جداً وحالة مرعبة - 00:06:49

ربنا هيقصها علينا وهيخبرنا ان سببها ان الشخص ده اسر في الاسم ده وهيجي في اخر السورة دي يوصينا بعنابة خاصة بهذا الاسم نسمع مع بعض الصورة دي من الشيخ محمد. بس يا ربي نستمع بقلوبنا - 00:07:08

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحق وما ادراك ما الحال كذبت ثمود وعادوا بالقارعة فاما ثمود فاًهلكوا بالطاغية - 00:07:28

فاهلكوا واما عادوا فاهلكوا بريح صرصروا ان عاتيا سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فترى القوم فيها صرعاً فترى القوم فيها سرعاً لأنهم اعجز نخل خاويها فهل ترى لهم من بعد - 00:08:32

فهل تراني لهم من وجاء فرعون ومن قبله والمؤتف بالخاطئة تعصوا رسول ربهم فاخذهم اذاً انا طالما حملناك كن في حملناكم في الجاريات لنجعلها لكم جعلها لكم تذكرة وتعيا لنجعلها لكم تذكرة وتعيها - 00:09:40

اذن فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة وحملت الارض والجبال فادكتا دكة واحدة في يوم وقعت الواقعة في يومئذ وقعت الواقعة - 00:11:16

وانشقت السماء فهي يومئذ وانشقت السماء فهي يومئذ وهي الملك والملك ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفي من كن خافيا يومئذ تعرضون - 00:12:32

يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفي من كن خافية فاما من اوتى كتابه بيمينه فاقوا يومئذ تعرضون لا تخفي فاما من اوتى كتابه بيمينه فقولوا مقرؤون كتابي - 00:14:22

اوتي كتابه بيميني فاما من اوتى كتابه بيميني اقول فيقول ملاك انحساب يوم فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول اني ملاق حساب فهو في عيشة راضية فهو في عيشة راضية - 00:16:11

في جنة قطوف هذانيا قولوا واشربوا تم بما اسلفتم في ايام الخالية واما من اوتى كتابه بشماله واما من اوتى كتابه بشماله فاقول يا ليتنى كتابي فاقول يا ليتنى لموت كتابي - 00:18:08

ولم ادرى ما حسابي فاقول يا ليتنى لم اوتى كتابيا ولم ادرى ما حي حسابي يا ليت القاضيا ماء يا ليت كانت القاضيا عني ماليا هلك عني خذوه فظلوه ثم الجحيم صلوا - 00:19:56

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة زرعها سبعون فالسكون خوف ثم الجحيم صلوا ثم في سبعون ذراعاً فالسلكون انه كان لا يؤمن بالله العظيم انه كان العظيم انه كان لا يؤمن بالله - 00:21:39

انه كان لا يؤمن بالله طويل خذوه فاولوه ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة سبعون ذي فاسلكون انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميد - 00:23:37

فليس له اليوم ها هنا حميد فليس له اليوم ولا طعام ان لا يأكل الا الخاطئون فليس له اليوم ها هنا حميد ولا طعام الا من غسل لا يأكل الا الخاطئون - 00:25:04

فلا اقسم بما تبصرون وما تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما ولا بقول كاين قليلا تنزيل من رب العالمين تنزيل لو تقول علينا بعض الاقواويل - 00:26:27

لاخذنا منه باليمين ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتيل فما منكم من احد عنه حاجزين للمتقين وانا لتعلم ان منكم وان لتعلم ان منكم - 00:27:59

وانا لتعلم ان منكم وانه لحسرة على الكافرين انه لحق اليقين فسبح بيحبسني وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اسم الله العظيم هذا الاسم العظيم للاسف الشديد من كثرة تكرارنا له - 00:29:30

احنا يعني ما انتبهناش لما يحمله من اه يعني من معاني مهمة اللوازم ضرورية ينبغي ان تتعقد في القلب وان تظهر في السلوك ما سألتشر نفسك ليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

لما نزلت فسبح باسم رب العظيم. قال اجعلوها في برکوكم ما سألتشر نفسك ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الرکوع فعظموا فيه الرب ما سألتشر نفسك عن السر بين اللي انت بتقوله واللي انت بتعمله - 00:31:24

ما انتبهتش للحالة اللي انت بتباشرها في الوقت ده كنت بقول سبحان الله يعني الانسان انت ما ما تقبلش تعمل كده عشان حد في الدنيا يعني انت ما تقبلش ترکع لحد - 00:31:52

ما تقبلش تسجد لحد ما تقبلش لذلك الصلاة من اهم مظاهر تعظيم الله سبحانه وتعالى ازاي تستشعر وانت بتترکع انت بتتعظم ربنا ازاي تستشعر ان الرب اللي انت رکعت له - 00:32:09

لازم يكون قلبك رکع قبل ما جسمك رکع لذلك الادعية للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقولها في الرکوع كتير مننا مش بيتبه لها محتاج ان انت تمررها على قلبك عشان تشواف مساحة التعظيم العجيبة اللي فيها - 00:32:37

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة النبي صلى الله عليه وسلم بنقول اللهم لك رکعت بك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري - 00:32:54

ومخي وعظم وما استقلت به قدمي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في هذه الحالة سبوج قدوس رب الملائكة والروح وغيرها من الادعية التي كان يرددتها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة - 00:33:20

عشان ازاي فعلا كل مرة بتترکع تفتقرك ان انت بتتعلن لله عز وجل ان انت بتتعظمه وبتظهر للكون كله مقام الله عندك قدر ربنا عندك ازاي رکوعك يكون عبودية مش طقوسية - 00:33:45

ازاي الرکوع يفتكرك زي ما جسدك رکع ينبغي ان قلبك يرکع يرکع في محراب التسلیم لله سبحانه وتعالى في محراب التعظیم لله سبحانه وتعالى فين تعظیمك لحرماته فين تعظیمك لشعائره - 00:34:12

يعني الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن التعظیم في القرآن الكريم ذكر اللونين دول من التعظیم ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه تعظیم الحرمات ان ربنا حرم - 00:34:34

ازاي ان انت لا تنظر الى صغر المعصية ولكن تنظر الى عظمة من عصیت. كما كان يقول رحمة الله. لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصیت - 00:35:00

اذا ارتفع مقام الله في قلبك وانعقد في قلبك تعظیمه سبحانه وتعالى تهاب انك تخالفه تخشى انك تنتهك حرمات النبي صلى الله عليه وسلم تقول الاوان لكل ملك حمى يعني انت لو انت عندك شوية غنم - 00:35:16

وتطلعهم يرعوا كده وبعدين بتبعص لقيت السور بتاع الارض بتاع الملك الفلانی اغمامك هترعى فين هتخليها حتى في المنطقة

المحتملة لا خلينا بعيد عن كده خالص ما احناش قده النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاوان لكل ملك حمى - 00:35:48
الاواني حمى الله محارمه اصل هي الامور واضحة ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات مقدس تبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات - 00:36:24

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه طول ما هو قريب من الحمى طول ما قريب من الحد هي عمل ايه
هيرتع فيه الاوان حمى الله محارمه - 00:36:54

ازاي لما تعظيم الله يعلى في قلبك تلاقي نفسك لا لا لا تضع بينك وبين المحارم سود وقيود وحدود وحواجز الدنيا كلها اللي هو
باختصار التقوى انعكاس حقيقي جدا وطبيعي جدا ومنطقي جدا - 00:37:12

لتعظيم الله في قلبك انك تتقى مساقطه تتقى ما يسخطه تتقى غضبه تتقى ما حرمه لما سبان ربي العظيم اللي بتقولها في
ركوعك تفسح المجال لها انها تفعل فعلها في قلبك تفهم ازاي ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر - 00:37:42

اكبر والله يعلم ما تصنعون تفهم ازاي الصلاة ممكن تؤدي الدور ده وتعرف ان صلاتك طقوسية مش عبودية. ان انت صليت وما
صليتش ان لما اما تشويف الحالة اللي انت بتباشرها في الصلاة - 00:38:14

دي حالة واحد خاضع مستسلم مذعن حالة حد بيستردي الملك حالة حد بيترجاه بيستغفب به بينكسر بين يديه ما ينفعش يخرج
بعد الحالة دي ايه بيارزه بالعصيان ولا يقارب المناكير - 00:38:34

في ساحة المجال للذكر ده بس انه يعمل عمله في قلبك انت صوتك يكون مختلف انت حياتك هتكون مختلفة من صلحت صلاته
صلحت حياته حياتك ه تكون مختلفة ازاي تشويف تعظيم ده في قلبك ازاي - 00:39:01

تعظيم حرماته تشويف تعظيم شعائره سبحانه وتعالى تعظيم الشعائر ذلك ومن يعظم ايه شعائر الله فانها من ايه من تقوى
القلوب انت بتخاف لما مثلا لو انت شغال بتاع محارة - 00:39:24

وقالوا لك تعال هتمحر لنا اسم الشرطة اسلقوا زي ما بيسلقوا في اي حته لا يقول لك ده يسجنوني انا ما ليش دعوة على الفرازة لو
في حته كاميرا معفنة كده محظوظة في مكان - 00:39:57

على الفراز وانت ليه الشعائر اللي انت بتؤديها بتؤديهاش اداء يليق بالله فين تعظيم الله في قلبك كان ابن الجوز يقول اما ان تصلي
صلوة تليق بمعبودك واما ان تتحذ لك معبودا - 00:40:20

يليق بصلاتك اتصلي صلاة تليق بالله اما تتحذ ذيك معبود طريق ليه الصلاة دي يريق به الذكر ده من تعظيمك لله ان الشعيرة اللي
هتتقرب الى الله بها تكون شعيرة تليق بالله - 00:40:45

ان استجابتك لا امره تكون استجابة تليق به سبحانه وتعالى ان صلاتك تكون صلاة واحد بيعظمها وقرايتك تكون قراية واحد بيعظمها
وذكرك يكون ذكر واحد بيعظمها مش واحد بيأدي وخلاص تعظيم الله عز وجل في القلب - 00:41:15

اسم الله العظيم هذا الاسم الكريم تنظر الى هذا الاسم ان شاء الله لما نتكلم عن مساحة استعمال النبي للاسم ده صلی الله عليه وسلم.
وانتفاع النبي بالاسم ده قد ايه النبي انا بقول لك بس على منحى واحد بس - 00:41:41

الناس بيعملوا فين في الصلاة اهو احنا للاسف الحاجات اللي بتتكرر عندنا بتفقد قيمتها وبنزعم ان احنا عارفينها واحنا في الحقيقة
مش عارفينها العظيم سبحانه وتعالى سبحانه الله ما تنظر لهذه السورة - 00:42:02

العجبية وهذا الامر يعني الله سبحانه وتعالى امرنا في كتابه نحن ننزعه نقدسه نسبح سبحانه وتعالى لكن هم اسمين بس لامرنا امر
بمبادر جدا بان احنا نسبح بهم تسبيح خاص - 00:42:30

فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى نصا كده نص على اسمين دول بالذات ما تشويف هذا رزق الاسم العظيم حتى
تلاقي الله سبحانه وتعالى امرنا بان اسماؤه كلها - 00:43:14

احنا نعني بها ونهم بها ونقدسها مثلا ربنا قال تبارك اسم رب ذي الجلال والايده والاكرام. دي من الواجبات حيال الاسماء الحسني
لكن ده بالذات سبح اسم ربك الاعلى. ده بالذات فسبح - 00:43:40

بسم ربك العظيم تلات مرات واحدة منهم في الصورة دي والثانية في قرينتها قرينة السورة دي لازم لازم اه بجد لازم الصورتين دول يتقلوا مع بعض نسمعهم مع بعض سبحان الله - 00:44:02

حاجة عجيبة جدا سورة قرينة السورة ولذلك بابي وامي صلي الله عليه وسلم كان يقرن بينهما في الايه بالصلة صلي الله عليه وسلم كان بيسميها سيدنا عبدالله بن مسعود القرائين او النظائر - 00:44:19

ان لما يختار صورتين يصلى بهم في ركعة واحدة اختار اتنين كده مع بعض. منهم الواقع والحق انا لما كنا في برنامج تدبر السور خدنا الواقعه لقيت نفسي اوتوماتيك بروح للحق - 00:44:36

ارتباط عجيب بين الصورتين انا النهاردة عشان الوقت هتركم آآ حتى الغد ان شاء الله في ان انت تقرروا الصورتين وتشوفوا اوجه التناسب تنسق والتعاضد الموجودين بين الصورتين وتشوفوا ابرازهم - 00:44:53

بالاسم اللي احنا هنتكلم عنه شوفوا مجالات التعظيم اللي تم عرضها في الصورتين وتشوف الواجبات اللي علينا لو احنا فعلا عرفنا الاسم ده كما ينبغي ان نعرفه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:45:20

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك ربنا وتعالى علمي عن نفسك حقا حدثني او صافك علمني علما ينفع عاوني واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل - 00:45:40

وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه - 00:46:21